الخليج

اقتصاد, أسواق عالمية

26 أبريل 2024 12:22 مساء

الصناديق الاستثمارية تتصدر مشهد ترميز الأصول

دبي: «الخليج»

أشارت ورقة بحثية أعدها «جيرسي فاينانس»، بالتعاون مع «أي إف أي جلوبال» إلى أن مديري الأصول سيشعرون بالتأثير الكامل للتوجه المتصاعد لترميز الأصول قبل نهاية العقد الحالي، وأنه يتوجب على مقار الصناديق الاستثمارية مواكبة وتيرة هذا التغيير إذا ما أرادوا جني ثمار هذا التوجه.

وتشير الورقة البحثية إلى مدى الحاجة إلى تطوير البنية التحتية اللازمة لدعم ترميز الأصول، حيث تتوقع الورقة أن 5% إلى 10% من إجمالي الأصول ستتحول إلى أصول افتراضية بحلول 2030، وذلك بحسب الإفادات التي حصلت عليها الورقة البحثية في عام 2023 من شركة «نورثرن ترست» للخدمات المالية وبنك «إتش إس بي سي».

وتحدد الورقة البحثية على وجه الخصوص، تنوع فئات الأصول بالنظر إلى خيارات الأصول الافتراضية المتاحة للمستثمرين. وإضافة إلى فئات الأصول المعروفة بأنها من الأوائل التي تبنّتها الشركات ومن بينها شركات العقارات، وجد البحث أن هذا التوجه يشمل اليوم جميع مجالات الاستثمار تقريباً ومن بينها مجال الاستثمار المستدام.

وذكرت الورقة البحثية أن الوصول إلى المزيد من المستثمرين هو الميزة الرئيسية المتوقعة من الأصول الافتراضية. وكان يُنظر إلى أن تحسن الأتمتة في عملية الاستثمار يعد ثاني أكبر ميزة رئيسية.

ويُنظر إلى المكاتب العائلية والمستثمرين ذوي الثروات العالية على أنهم فئة المستثمرين التي من الأرجح أن تهتم بخيارات الأصول الافتراضية في الوقت الحالي، لا سيما فئات الأصول البديلة غير السائلة.

ويعتزم معظم المديرين وضع أصولهم الافتراضية في مناطق أذونات خاصة ضمن منصات البلوك تشين العامة، وذلك بدلاً من منصات «البلوك تشين» الخاصة أو العامة البحتة.

وقال إليوت ريفسون، رئيس الصناديق في «جيرسي فاينانس»: «تعد جيرسي موطناً لعدد متزايد من شركات الأصول الافتراضية التي تتمتع بالمصداقية، وذلك بفضل بنيتها التحتية الرقمية عالمية المستوى وإطارها التنظيمي ذائع الصيت، إضافة إلى توافر مجموعة واسعة من الكيانات المعتمدة، ويصادف هذا العام مرور عشر سنوات على إطلاق أول صندوق للاستثمار في عملة البيتكوين في العالم في جيرسي».

ومن جهته، قال سايمون أوزبورن، المحرر بمؤسسة أي إف أي جلوبال:«على الرغم من عدم وجود تصور واضح ودقيق لكيفية تأثر عملية رقمنة الأصول الاستثمارية على قطاع الصناديق الاستثمارية، إلا أنه من المؤكد أن تأثيرها سيكون واسع النطاق، بل ومن الممكن أن يشهد القطاع تحولات أكبر مما يشهده حالياً. وستتصدر مقرات الصناديق الاستثمارية، مثل جيرسي مشهد هذا التغيير نتيجة لتلك التحولات».

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©